[318] وفي نص آخر عن أبي هريرة، بعد ذكره دعاء النبي (صلى ا عليه وآله) للمستضعفين، وعلى مضر، قال أبو هريرة: (ثم رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ترك الدعاء بعد، فقلت: أرى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قد ترك الدعاء لهم ! ! قال: فقيل: أوما تراهم قد قدموا ؟ !) (1). وفي نص آخر: قال أبو هريرة: (وأصبح رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذات يوم، فلم يدع لهم، فذكرت ذلك له: فقال (صلى ا عليه وآله): أما تراهم قد قدموا ؟ ! ! (2). وثمة روايات أخرى لابي هريرة حول القنوت والدعاء فيه للمؤمنين،

_____ 504 وفتح الباري ج 7 ص 282 وج 8 ص 170 و 171 ونصب الراية ج 2 ص 127 - 129 وص 135 وسنن النسائي ج 2 ص 201 ومجمع الزوائد ج 2 ص 137 و 138 وكنز العمال ج 8 ص 53 و 54 وراجع: الاعتبار ص 92 وراجع ص 88، والاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج 5 ص 307 و 323 و 324 و 321 وفي هامشه عن معاني الاثار ج 1 ص 241 و 242 وعن سنن الدارقطني ج 2 ص 38 ومسند الحميدي (939) ومسند الشافعي ج 1 ص 86، 87 والمصنف لعبد الرزاق، فإن هذه المصادر كلها قد أشارت إلى حديث أبي هريرة، تاما أو ناقصا، وستأتي مصادر أخرى أيضا حين الحديث عن نزول الاية بهذه المناسبة. (2) صحيح مسلم ج 2 ص 135 وراجع: المحلى ج 4 ص 150 والسنن الكبرى ج 2 ص 200 ونيل الاوطار ج 2 ص 396 والحديث نفسه رواه أبو هريرة، ولكنه قد نسب الاعتراض على رسول ا (صلى ا عليه وآله) بسبب تركه الدعاء للنفر المؤمنين إلى عمر بن الخطاب، فأجابه بذلك الجواب، فراجع: السنن الكبرى ج 2 ص 200 والاعتبار ص 97. (2) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج 5 ص 323، 324 والسنن الكبرى ج 2 ص 200 ومسند أبي عوانة جج 2 ص 309، 310. (*)

_____